

طبقات الصوفية

. @ 123 @

أخبرنا علي بن محمد لؤلؤ الوراق البغدادي إجازة قال حدثنا عمر ابن عبد الله البحراني قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول إن استطعت ألا يسبقك أحد إلى مولاك فافعل ولا تؤثر على مولاك شيئاً .

قال وسمعتة يقول لا تغتم إلا من شيء يضرك غدا ولا تفرح بشيء إلا بشيء يسرك غدا .

قال سمعتة يقول ما بقي على وجه الأرض أحد إلا مستوحش منه أولهم أنا .

قال سمعتة يقول علامة الألفة قلة الخلاف وبذل المعروف .

قال سمعتة وقال عبد الله أنفع الخوف ما حجزك عن المعاصي وأطال منك الحزن على ما فاتك وألزمك الفكرة في بقية عمرك .

قال وقال عبد الله وحشة العباد عن الحق أوحشت منهم القلوب ولو أنسوا بربهم ولزموا الحق لاستأنس بهم كل أحد .

قال وقال عبد الله أنفع الرجاء ما سهل عليك العمل لإدراك ما ترجوا .

قال وسئل عبد الله بماذا ألزم الحق في أحوالي فقال بإنصاف الناس من نفسك وقبول الحق

ممن هو دونك